International Journal of Learning Management Systems

http://dx.doi.org/10.18576/ijlms/040201

Analysis of Verbal Interaction of ELC Faculty at Muscat College, Oman

*Najah Al-Siyabi**
Muscat College, Oman.

Received: 16 Dec. 2015, Revised: 31 Dec. 2015; Accepted: 7 Jan. 2016
Published online: 1 Jul. 2016.

Abstract: The purpose of this study was to observe and evaluate the extent of the use of verbal communication of the language center's faculty in Muscat College. The study employed the binary approach in which the researcher applied two instruments for data collection. The two methods used are Flander's verbal interaction analysis card and the interview. The samples of the study were 10 Flander's verbal interaction analysis cards and 5 interviews. The results of the study showed that the overall rate of verbal interaction of the sample was good. However, the sample showed acceptable level of some skills like accept pupil's ideas, encouraging pupil's talk initiation, asking questions and silence and confusion. The results also found that teacher's direct influence is the most common activity in the classroom.

Keyword: verbal interaction, Flanders, language center's faculty.

*Corresponding author e-mail: najah@muscatcollege.edu.om

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

تحليل التفاعل اللفظي لدى أعضاء هيئة تدريس مركز اللغات بكلية مسقط

نجاح سالم السيابية
كلية مسقط، سلطنة عمان

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل التفاعل اللفظي لدى أعضاء هيئة تدريس مركز اللغات بكلية مسقط، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام بطاقة ملاحظة رصد التفاعل اللفظي لفلاندرز من إعداد الفرا (2004)، كذلك تم استخدام المقابلة لهذا الغرض، أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد شملت (10) بطاقات ملاحظة و(5) مقابلة. وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام معادلات خاصة بالنسب القياسية لفلاندرز، وخلصت الدراسة إلى أن المعدل العام لمهارات التفاعل اللفظي في مستوى جيد، إلا أن بعض المهارات مثل قبول أفكار المتعلمين وتشجيعهم على المبادرة وطرح الأسئلة والهدوء الهادف البناء قد حصلت على مستوى مقبول. كما توصلت الدراسة إلى أن أسلوب المعلم المباشر هو السائد في التفاعل اللفظي لدى أفراد العينة.
كلمات مفتاحية: التفاعل اللفظي، بطاقة ملاحظة فلاندرز، أعضاء هيئة تدريس مركز اللغات

1-المقدمة

لقد أصبح تقدم المجتمعات مرهونا بتطور التعليم فيها وإعداد جيل متعلم قادر على النهوض بهذه المجتمعات. ونتيجة لما يشهده المجتمع العماني من تطورات متسارعة في مختلف مناحي الحياة، كغيره من المجتمعات المعاصرة، باتت الضرورة ملحة لإعادة النظر في أهداف قطاع التعليم وبرامجه وتحسين جودته.

ومن منطلق التسليم بأن المعلم هو حجر الأساس في العملية التعليمية، فلقد باتت قضية إعداد المعلم من القضايا المهمة في السلك التربوي. اقتضى ذلك الاهتمام بجعل المعلم متمكنا من كفاءات التدريس. أحد أهم هذه الكفاءات هي إدارة التفاعل داخل حجرة الصف؛ إذ أن الموقف التعليمي يتطلب دائما حدوث تفاعل بين المعلم والمتعلم بهدف اكساب الخبرات ونقل المعلومات. لذا كان على المعلم أن يتقن مهارات التواصل من خلال استخدام أنماط التفاعل المختلفة ليصبح التعلم ذو معنى (الشرع والمولا، 2013).

ويقصد بالتفاعل الصفي " كل ما يجري داخل غرفة الصف من أفعال سلوكية لفظية أو غير لفظية بهدف زيادة فاعلية المتعلم لتحقيق تعلم أفضل" (العشي، 2008). ولقد سعى كثير من التربويين للتوصل لمقاييس مقننة لقياس فعالية المعلم في الغرفة الصفية، ولقد انحصرت معظم محاولاتهم في تناول نوعين من التفاعل هما اللفظي وغير اللفظي. ويعد التفاعل اللفظي ذو أهمية عالية في زيادة تحقيق النتاجات التعليمية، حيث أنه يزيد من قدرة المعلم عى الإبداع واختيار المستحدثات التربوية، كما أنه يساعد الطلاب ليكونوا أكثر استقلالية واعتمادا على أنفسهم في طرح الأفكار وابتكارها. (قطامي وقطامي، 2002).

2 -مشكلة الدراسة

تتطلب العملية التعليمية داخل غرفة الصف تفاعلا بين المعلم والطلبة لتحقيق أهداف التعلم وجعلها أكثر فاعلية. ويعد أسلوب المعلم وطريقته الفعالة في التواصل وسيلة مهمة لتحقيق الأهداف لما لها من دور إيجابي في تشجيع الطالب على التفاعل بالتالي زيادة دافعيته للتعلم التي من شأنها رفع مستواه التحصيلي. ومن هنا نبع الاهتمام بتحليل الممارسات والتفاعلات التي تجري داخل غرفة الصف من خلال استخدام الملاحظة أو المشاهدة المنظمة. ونظرا مع وجود التطور في الفكر التربوي العماني إلا أن الميدان التربوي ينبئ بأن ممارسات المعلمين داخل غرفة الصف لا تستند إلى تدبير محكم بل يطغى عليها غالبا كلام المعلم، وعادة ما تكون تقليدية لا تنسجم مع أنماط الاتصال اللفظي الفعال. كذلك تشير التنبؤات بأن الأبحاث التي تدرس تفاعل المعلمين مع تلاميذهم قليلة. لذا شعرت الباحثة بضرورة إجراء دراسة يتم من خلالها رصد أنماط التفاعل اللفظي لدى بعض أعضاء هيئة تدريس مركز اللغات بكلية مسقط.

3-أهمية الدراسة:

- تتناول الدراسة موضوعا تربويا حيويا وهو موضوع الاتصال بين المعلم والطالب.
- ابراز واقع معلمي مركز اللغات بالكلية وتقديم صورة واضحة عن مستوى تفاعلهم اللفظي.
- حاجة الميدان التربوي لمثل هذه الدراسة التي تميزت بوجود عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية خاصة بسلطنة عمان.
- تؤكد الدراسة على أن الموضوعية والملاحظة في جمع المعلومات ستساعد في تحديد جوانب القوة والضعف لدى المعلم.
- تزود الدراسة المعلم بمستوى تفاعله اللفظي وتقدم المقترحات التي تساعده على تحسين هذا الأداء وممارسته بطريقة ايجابية.
- تساهم الدراسة في التعرف على دور متغيرات أخرى في تحليل التفاعل اللفظي.

4-أهداف الدراسة:

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- التعرف على طبيعة التفاعل اللفظي الصفي لدى أعضاء هيئة الدريس بمركز اللغات بكلية مسقط مقارنة بالنسب القياسية لفلاندرز.
- التعرف على أسلوب التفاعل اللفظي السائد لدى أعضاء هيئة تدريس مركز اللغات بكلية مسقط.

5-أسئلة الدراسة:

في ضوء اهتمام الدراسة بالتعرف على أنماط التفاعل اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس باستخدام أداة ملاحظة فلاندرز، فإن الدراسة تحاول الإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما طبيعة التفاعل اللفظي الصفي لدى أعضاء هيئة الدريس بمركز اللغات بكلية مقارنة بالنسب القياسية لفلاندرز؟

2- ما أسلوب التفاعل اللفظي السائد لدى أعضاء هيئة تدريس مركز اللغات بكلية مسقط؟

6-مصطلحات الدراسة:

التفاعل الصفي:

نقل الرسالة بين المعلم والمتعلم بنجاح، وهي الإجراءات الصفية الي يؤثر فيها المعلم والمتعلم في بعضهما من خلال ما يقولون ويمارسون داخل الصف (Weber, 1967)

نظام فلاندرز

نظام رصد الملاحظة الغرض منه قياس ووصف التفاعل بين المدرسين والطلبة من خلال المشاركة اللفظية (Flanders, 1962).

التفاعل اللفظي:

عرفه فلاندرز (1970) بأنه" كل ما يحدث من تأثير نتيجة الكلام المنطوق بين المدرس والطلاب وبين الطلاب أنفسهم داخل الصف الدراسي" (Flanders, 1970). وعرفه الفرا (2004) بأنه" كل الأفعال السلوكية الي تجري داخل الصف، اللفظية (الكلام) أو غير اللفظية (الإيحاءات) بهدف تهيئة المتعلم ذهنيا ونفسيا لتحقيق تعلم أفضل.

وتعرفه بالباحثة إجرائيا بكل ما يصدر من كلام ملحوظ قابل للقياس من قبل المدرسين والطلبة بموجب نظام فلاندرز.

محددات الدراسة :

الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة في التعرف على أنماط التفاعل اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس بمركز اللغات بكلية مسقط.

الحدود البشرية:اقتصرت الدراسة في التطبيق على أعضاء هيئة التدريس بمركز اللغات بكلية مسقط.

الحدود المكانية والزمانية: تم تطبيق الدراسة في محافظة مسقط، الفصل الثاني من العام الدراسي 2014 /2015م.

7-الإطار النظري

التفاعل الصفي:

يعتبر التواصل مهمة أساسية للعاملين في المجال التربوي، فهو عملية ضرورية لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها لتحقيق أهداف المؤسسة التربوية. ويعتمد نجاح العملية التعلمية التعليمية بدرجة كبيرة على التفاعل الصفي بين المعلم وطلابه، وبين الطلبة والمعلم، وبين الطلبة أنفسهم كما يسهم التفاعل الصفي في تطوير عمل المعلم فبعد أن كان ملقناً أصبح موجهاً ومنظماً ومرشداً. كذلك يساعد التفاعل الصفي في تفعيل دور الطالب بجعله مشاركاً ومعبراً بحيوية شخصيته بجو يسوده الديمقراطية والانخراط بجميع المواقف الصفية (Allwright, 1984). ويمكن تقسيم التفاعل الصفي إلى تفاعل لفظي وتفاعل غير لفظي.

التفاعل اللفظي:

ينطلق التفاعل اللفظي من عملية الاتصال وهو "الأسلوب الذي يتم بواسطته نقل المعرفة من شخص لاخر فيشاركا في نموها عن طريق التفاهم المشترك بين شخصين فأكثر، لذلك لابد لهذه العملية من مكونات واتجاه تسير فيه وهدف تسعى لتحقيقه ومجال تعمل فيه" (سمارة، 2007). كما يشير التفاعل اللفظي في غرفة الصف إلى مجمل الكلام والأقوال المتتابعة التي يتبادلها المعلم والمتعلمون فيما بينهم في غرفة الصف (الهادي،2009).

أنماط التفاعل اللفظي:

أشار السيد (2014) أن هناك نمطين من التفاعل يظهران في مستويين من الاستقصاء والاكتشاف بواسطة الطالب هما:

1- مستوى منخفض من الاكتشاف والاستقصاءInquiry – Level Student Discovery – Low :

يمثل هذا النمط مستوى منخفضاً من التفاعل بين المعلم والمتعلمين، ففيه يقتصر دورالمعلم على ايصال الأفكار والمعارف ولا يسمح للمتعلم فيه بالاستجابة والتفاعل.

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

2 – مستوى مرتفع من الاكتشاف والاستقصاء Higher – Level Student Discovery – Inquiry:

يمثل هذا النمط مستوى مرتفع من التفاعل بين المعلم وطلابه، فالمعلم يتيح هنا فرصاً أكبر لطلابه للتفاعل وهو بهذا يساهم في تعلمهم عن طريق تبادل الخبرات والآراء. وينصح المعلمين بتوظيف واستخدام هذا النمط من التفاعل؛ حيث انه ينمي اتجاهات الطلبة نحو المعلم والمادة المتعلمة.

كما تناولت العديد من الأدبيات ثلاثة أنماط للتفاعل اللفظي هي:

1- **نمط الاتصال وحيد الاتجاه**: وفي هذا النمط يرسل المعلم رسالته إلى التلاميذ ولايستقبل منهم، وهو أقل الأنماط من حيث الفعالية، ففيه يأخذ التلاميذ موقفًا سلبيًا (الرهيط، 2014).

2- **نمط الاتصال ثنائي الاتجاه**: وفي هذا الاتجاه يسمح المعلم للتلاميذ بالمشاركة والتفاعل وتبادل الخبرات، ولذلك يعتبر المعلم هو مصدر المعلومات (حميد وحمدي، 2009).

3- **نمط الاتصال ثلاثي الاتجاه:** وفيه يتم تبادل الخبرات ووجهات النظر بين التلاميذ أنفسهم، وهنا لا يكون المعلم المصدر الوحيد للتعلم، ويزداد في هذا النمط الاتصال بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم (الخطايبة وآخرون، 2002)

أدوات التفاعل اللفظي:

نظرا لأهمية التفاعل اللفظي، فقد اهتم المربون بهذا التفاعل وتحديد العوامل المؤثرة فيه، الأمر الذي أدى إلى بناء أدوات قياس وملاحظة التفاعل اللفظي. وترجع الأصول الحقيقية لأدوات الملاحظة المنظمة لبداية القرن العشرين الميلادي، حيث تحدث جون ديوي 1900- 1904 عن أهمية التفاعل اللفظي داخل غرفة الصف وطور أداة لقياسه (حمدي وحميد، 2009).

ثم طور الأمريكي هورن ١٩١٤م أداة لتحديد مشاركة التلاميذ في الفصل. كما كان من أوائل المحاولات لقياس التفاعل الصفي 1939 الدراسة التي قام بها أندرسون وزملاؤه فقد قسموا سلوك المدرسين اللفظي في غرفة الصف إلى نوعين : الأول سلوك متسلط والثاني غير متسلط (الرهيط، 2004).

كما قام ليبت ووايت ١٩٤٣م بالاشتراك مع ليفين بدراسة تحليلية لبيان مدى تأثير قيادة الكبار في جماعة الصغار، ومع نهاية الخمسينات أخرج فلاندرز أداته لملاحظة التفاعل اللفظي الصفي حيث قام بتنقيحها بعدئذ خلال الستينات من القرن الميلادي الماضي، وبناء على أداة فلاندرز تم تطوير أكثر من 200 وسيلة لقياس التفاعل اللفظي .(Freiberg, 1981).

وتهدف أدوات الملاحظة عمومًا وأداة فلاندرز خصوصًا في قياس التدريس إلى مجموعة من الأهداف من أبرزها:

١ - تحسين مستوى ونوعية العلاقات الإنسانية بين المعلم وتلاميذه وبين المشرف والمعلم.

٢ - تحسين سلوك المعلم العام وتحفيزه ليكون سلوكًا فعالا ومتفوقًا.

٣ - تحفيز المعلم على تنويع سلوكه وأساليبه التدريسية خلال الحصة الواحدة.

٤ - ارتفاع تحصيل التلاميذ - غالبًا - نتيجة تبني المعلم لأنواع السلوك الإيجابي.

٥ - تزويد المعلم أو المشرف بأداة تحليلية وصفية يستطيعان بها تحديد نقاط القوة والضعف في العملية التدريسية اللفظية (إبراهيم وآخرون،2002).

8-العوامل التي تؤثر في أنماط التفاعل اللفظي:

يعد التفاعل اللفظي بين المعلم وطلابه عملية معقدة لا يسهل تحديد مكوناتها بدقة، أو عزل العوامل المؤثرة فيها، فقد تؤثر في هذا التفاعل متغيرات البيئة الطبيعية للصف الدراسي أو المعمل مثل: الإضاءة، التهوية، والأدوات، والمواد ودرجة توافرها، أسلوب جلوس الطالب (الطيطي، 2010).

ويمكن إجمال العوامل المؤثرة في أنماط التفاعل اللفظي داخل حجرة الدراسة في مجموعتين رئيستين إحداهما خاصة بالمعلم وأُخرى خاصة بالمتعلم كما يلي:

1 – **العوامل الخاصة بالمعلم** مثل: مدة الخبرة التدريسية، معتقدات المعلم حول سلوكياته اللفظية وفعاليتها، مستوى توقعات المعلم عن أداء طلابه وقدراتهم قبل بدء التدريس، اتجاهاته نحو المادة التي يقوم بتدريسها، واتجاهاته نحو طلابه، استراتيجيات التدريس المستخدمة في التدريس، والخصائص الاجتماعية للمعلم كالتسامح، والذكاء الاجتماعي، والمرونة (عقل، 2008)

2- **العوامل الخاصة بالمتعلم مثل:** آراء الطلاب عن سلوك المعلم، ومستوى ذكاء المتعلمين وقدراتهم التحصيلية.

مقترحات لتحسين واقع أنماط التفاعل اللفظي بين المعلم وطلابه :

1 – استخدام استراتيجيات تعليمية تقوم على الاكتشاف والاستقصاء والتعلم التعاوني .

2 – استخدام أساليب تدريبية تقوم على الكفاءات التدريسية، وأساليب تحليل التفاعل اللفظي مع المعلمين أثناء الخدمة .

3 – توفير الإمكانات البشرية والمادية والخدمات المساعدة لتنفيذ الدروس ذات الطبيعة العملية مثل العلوم واللغات والكمبيوتر.

4 – ضرورة تدريب المعلم على تنويع الأنشطة التعليمية التي يمارسها مع طلابه .

5 – ضرورة تمكين المعلم من مهارات التدريس العامة والخاصة .

7 – ضرورة تصميم الفصول ومعامل العلوم واللغات والدراسات الجغرافية بحيث تشجع على التفاعل اللفظي وغير اللفظي في مناخ صحي خال من التهديد (السيد، 2014).

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

9-الدراسات السابقة

قام أميدون وفلاندرز (Amidon, & Flanders, 1961) بدراسة حول أثر أسلوبي التدريس المباشر وغير المباشر على التحصيل في مادة الهندسة، تكونت عينة الدراسة من 140 طالبا من طلاب الصف الثامن في المدارس الحكومية، حيث قسمت العينة إلى مجموعتين، تم تدريس إحداها بالأسلوب المباشر، والأخرى درست بالأسلوب غير المباشر، واستخدم أسلوب فلاندرز لتحليل التفاعل، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين درسوا بالأسلوب غير المباشر كان تحصيلهم أعلى من الطلاب الذين درسوا بالأسلوب المباشر.

وفي دراسة أجراها ويبر(Weber, 1967)، هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين مستوى الإبداع لدى طلاب المعلمين المباشرين وطلاب المعلمين غير المباشرين، استمرت دراسته ثلاث سنوات حيث قام الباحث بجمع معلومات لمجموعة 180 طالبا من طلاب الصفين الثالث والرابع الإبتدائي في ست مدارس خارج المدينة، وتعرض الطلاب خلال تطبيق الدراسة لنفس البرامج الأكاديمية ونفس التسهيلات ونفس المتخصصين في التدريس، واستخدم الباحث أداة فلاندرز لجمع معلومات عن سلوك الطالب والمعلم داخل الفصل.

وفي دراسة أجراها العيسوي وموسى (2003) هدفت إلى معرفة مدى تمكن طالبات التربية العملية في كلية التربية بجامعة الامارات من مهارات الاتصال الشفوي. تكونت عينة الدراسة من (200) طالبة وتم استخدام استبانة من إعداد الباحث، وبطاقة ملاحظة يتم من خلالها رصد أداء الطالبات في االموقف الصفي فيما يخص مهارات التواصل الشفهي. وباستخدام المتوسطات وتحليل التباين والتكرارات والنسب المئوية توصلت الدراسة إلى أن أغلب الطالبات يقعن في تقدير مقبول بينما لم تحصل أي طالبة على تقدير ممتاز على مستوى المقياس ككل.

أما دراسة الفرا (2004) فقد هدفت الدراسة إلى تقديم صورة واضحة عن مستوى الأداء اللفظي لمعلمي كليات التربية الفلسطينية العاملين بقطاع غزة بما يساعد على الارتقاء ببرامج إعداد المعلم الفلسطيني. تكونت عينة الدراسة من (40) معلماً في جميع التخصصات في المرحلة الأساسية بمحافظتي خان يونس ورفح باستثناء تخصصات التربية الفنية والرياضة والحاسوب، وكذلك غير المتخرجين من كليات التربية الفلسطينية. وتم استخدام بطاقة ملاحظة اعتمادا على أدوات كل من فلاندرز، وأميدون هنتر، وروبرت هولي، وميغوير، ومحمد حمدان. وتوصلت الدراسة إلى تحديد نسب كلام المعلم حيث بلغت 66% من مجموع التفاعلات اللفظية، وبلغة نسبة كلام التلاميذ 32%، وهذه النسب تعد قريبة من النسب المعيارية. ودلت النتائج على وجود تفاعل قوي بين المعلمين والتلاميذ.

كما أجرت عفاف (2006) دراسة هدفت لتحليل التفاعل اللفظي بين معلمي وطلاب الثالث أدبي بالمرحلة الثانوية. ولقد توصلت النتائج إلى أن اتجاهات التفاعل بين المعلم والتلميذ حصل على 20.3% مما تدلل هذه النسبة على أن التفاعل بين المعلم والتلميذ الواحد ضعيف. وقد أعزت الباحثة السبب إلى اعتبارات خاصة بالمناخ التعليمي والبيئة الدراسية في المدارس وإلى كثافة الفصول الدراسية بعدد الطلاب وأيضا أعزتها إلى زيادة أعباء ومسؤوليات المعلم. وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجيات التدريس ومحاولة تدريب المعلمين على استخدام أسلوب التدريس المصغر.

وقام أيضا المرشد (2010) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات التواصل اللفظي في الغرفة الصفية ومعرفة دور هذه المهارات في عملية التعلم والتعليم. تألفت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمنطقة الجوف، وقد قام الباحث باستخدام الملاحظة المباشرة لكل معلم بواقع ثلاث حصص أسبوعيا من قبل الباحث. وقد توصلت النتائج إلى أن معدل استخدام المعلمين لمهارات التواصل اللفظي تتراوح بين أحيانا وغالبا كما تقدره أداة الدراسة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في مدى استخدام مهارات التواصل اللفظي لصالح المعلمين الذين لديهم خبرة أكثر من ثلاث سنوات. كما اتضح أن المعلمين الذين كانت معدلاتهم مرتفعة (ممتاز- جيد) في أثناء الدراسة الجامعية يستخدمون مهارات التواصل اللفظي بشكل أفضل من الذين كانت معدلاتهم أقل(متوسط).

10-مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بمركز اللغات بكلية مسقط والبالغ عددهم 13 معلم ومعلمة.

عينة الدراسة :

اختلفت العينات حسب أدوات الدرسة وفيما يلي وصف للعينات المستخدمة لأغراض الدراسة:

أ- استمارة ملاحظة أنماط التواصل اللفظي:

شملت العينة 10 ملاحظات (محاضرات دراسية من صفوف مختلفة).

ب- مقابلات تقصي التفاعل اللفظي:

تم مقابلة 5 من أعضاء هيئة التدريس بمركز اللغات بكلية مسقط.

منهجية الدراسة

انتهجت الباحثة المنهج الثنائي في البحث والذي يقوم على استخدام اكثر من أداة لجمع المعلومات، بحيث يتم تسليط الضوء على مشكلة الدراسة من وجهات نظر مختلفة وباستخدام أدوات مختلفة. وتعتبر هذه المنهجية من المنهجيات الحديثة والتي ترتفع فيها درجة الصدق نتيجة لاستخدام أكثر من أداة وأكثر من وجهة نظر.

11-أدوات الدراسة

أ-المقابلة:

حيث قامت الباحثة بمقابلة بعض أعضاء هيئة التدريس ورئيسة قسم مركز اللغات لتقصي مدى تمكنهم من مهارات التواصل اللفظي، والتعرف على تقييم أعضاء هيئة التدريس لهذه المهارات وكانت الأسئلة مشتقة من بنود استمارة ملاحظة التواصل اللفظي، حيث قامت الباحثة بمقابلة كلا من:

- مديرة مركز اللغات بكلية مسقط.

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- 2 من محاضري اللغة الانجليزية الذكور بالمركز.
- 2 من محاضرات اللغة الانجليزية الاناث بالمركز.

ب-أداة ملاحظة لتحليل التفاعل اللفظي لفلاندرز، (الفرا، 2004)

تستند هذه الاستمارة على نظام فلاندرز العشري والتي قام بإعدادها (الفرا،2004) معتمدا على أدوات كل من فلاندرز, وأميدون – هنتر, وروبرت هولي, وميغوير وأداة محمد حمدان.

وصف الأداة:

تتكون هذه الأداة من أربعة تصنيفات، يشتمل كل تصنيف على أربع فئات سلوكية، ويبلغ عدد هذه الفئات ست عشرة فئة سلوكية هي:

أ- كلام المعلم المباشر (مبادرة المعلم)ويضم أربع فئات سلوكية هي:

1- يشرح ويعطي معلومات وأفكار

2- يعطي توجيهات وأوامر وإرشادات

3- ينتقد تصرفات غير مرغوبة

4-يوجه أسئلة

ب- كلام المعلم غير المباشر (استجابة المعلم) ويضم أربع فئات سلوكية هي:

5- الثناء والتعزيز (المكافأة والتعليق, والتغذية الراجعة):

6- قبول مشاعر المتعلمين وعواطفهم

7- قبول أفكار المتعلمين وتعليقاتهم

8- الإجابة عن أسئلة المتعلمين

ج- كلام المتعلمين وتفاعلاتهم (استجابة ومبادرة) وتضم أربع فئات سلوكية هي:

9- إجابة المتعلم عن سؤال شفاهة أو كتابة

10- استجابة المتعلم بالقراءة أو الترديد الجماعي

11- يسأل المتعلم سؤالاً أو يبادر بإعطاء معلومات

12- إجابات المتعلمين لأقرانهم

د- انقطاع التواصل (الهدوء والفوضى) وتضم أربع فئات سلوكية هي:

13- الهدوء البناء الهادف

14- هدوء المتعلمين من أجل التفكير

15- - فوضى المتعلمين

16- شغب وارتباك

الخصائص السيكومترية للأداة

أولا: الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الأداة على 6 من المحكمين من أساتذة كلية التربية المتخصصين في المناهج وعلم النفس، وكذلك 3 معلماً, وذلك للإفادة بآرائهم وتوجيهاتهم؛ بهدف معرفة مدى وضوح الفئات السلوكية ومدى ملاءمتها للهدف الذي صممت من أجله وتم الأخذ بآراء السادة المحكمين من تعديل بعض فقرات بطاقة الملاحظة.

ثانيا الثبات:

تم حساب الثبات عن طريق تطبيق البطاقة على 10 محاضرات ل10 معلمين, ولمعرفة مدى ثبات بطاقة الملاحظة، تم حساب عدد التكرارات لكل فئة سلوكية مقصودة في البطاقة عند كل معلم من المعلمين لدى الباحثة أثناء المحاضرة، كما تم تسجيل المحاضره لحساب التكرارات لدى الاستماع إلى التسجيل في وقت لاحق. ثم تم حساب معامل الارتباط بين التكرارات التي رصدتها الباحثة أثناء المحاضرة والتكرارات التي رصدتها بعد الاستماع للتسجيل. اتضح أنه يوجد ارتباط قوي بين الاستجابتين، فقد بلغ أعلى ارتباط بينهما 0.86 على حين وصل أقل ارتباط إلى 0.80 وجميعها دال عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الملاحظة.

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

12-إجراءات الدراسة

- قامت الباحثة بقراءة مكونات الأداة قراءة جيدة والتدرب على استخدامها عن طريق الملاحظة المباشرة في الصف.
- قامت الباحثة بالجلوس في مكان يؤهلها لرؤية كافة المتعلمين مع معلمهم في وقت واحد ثم قامت بتسجيل السلوك كل عشر ثواني، وإذا حدث أكثر من سلوك واحد خلال هذه المدة، فإن الباحثة قامت بتسجيلها كلها حسب فئاتها المختصة حتى وإن كانت في أقل من عشر ثواني.
- قامت الباحثة بوضع شرطة (/) أمام كل نمط سلوكي يمارس خلال عشر ثواني على شكل حزمة تضم خمس شرطات معاً لتسهيل عملية الجمع بعد ذلك وحساب التكرارات والنسب المئوية.
- قامت الباحثة بتفريغ بطاقات الملاحظة ورصدها وحساب النسب المئوية المتعلقة بكل فئة سلوكية لفظية دارت في الحصة.

نسب عامة لسلوك المعلم والمتعلمين في أداة التفاعل اللفظي الصفي:

اعتمدت النسب التي استخدمتها الدراسة الحالية على نتائج الأبحاث المتعددة التي قام بها فلاندرز وغيره من المتخصصين الأمريكيين في مجال التفاعل اللفظي الصفي وكذلك دراسة الفرا،2004

- يبلغ استعمال المعلم للفئات السلوكية من 1-8 (كلام المعلم المباشر وغير المباشر) 68% من مجموع وقت الحصة/ الملاحظة.
- يبلغ استعمال المعلم للفئات السلوكية من 1-4 (كلام المعلم المباشر) 66% من مجموع وقت الحصة/ الملاحظة.
- يبلغ استعمال المعلم للفئات السلوكية من 5-8 (كلام المعلم غير المباشر) 17% من مجموع وقت الحصة/ الملاحظة..
- يبلغ استعمال المعلم للفئة (4) يوجه أسئلة نحو 12-15% من وقت الحصة/ الملاحظة.
- يبلغ استعمال المعلم للفئة رقم (5) الثناء والتقرير 4%, وكذلك الفئة رقم (6) قبول مشاعر المتعلمين 2% من وقت الحصة/ الملاحظة.
- يبلغ استعمال المعلم للفئة السلوكية رقم (7) قبول أفكار المتعلمين نحو 10% من وقت الحصة /الملاحظة. يبلغ استعمال المعلم للفئة السلوكية رقم (8)، الإجابة عن أسئلة المتعلمين 2%.
- يبلغ استعمال المتعلمين للفئتين رقم (9 + 10) استجابة المتعلم بالإجابة عن سؤال أو الترديد الجماعي خلف المعلم نحو 26% من وقت الحصة/ الملاحظة.
- يبلغ استعمال المتعلمين للفئات رقم (13 + 14 + 15 + 16) الهدوء الهادف والهدوء من أجل التفكير والفوضى والشغب نحو 5% من وقت الحصة/ الملاحظة وذلك في حده الأقصى.

رصد فئات (أنماط) التفاعل اللفظي وتحليلها إحصائياً:

تم رصد فئات (أنماط) التفاعل اللفظي في حصص دراسية لمقررات دراسية في اللغة الانجليزية، وتم الرصد في 10 محاضرات مختلفة في الفترة الصباحية والمسائية. وكانت مدة التسجيل في كل حصة 30 دقيقة, وتم تسجيل كل استجابة لفظية في داخل الحصة كل عشر ثوان، وقامت الباحثة بالملاحظة بنفسها الأمر الذي تطلب بذل مجهود كبير، وذلك ضماناً لدقة الملاحظة، وبعد ذلك تم تفريغ بطاقات الملاحظة ورصدها وحساب النسب المئوية المتعلقة بكل فئة سلوكية لفظية تدور في الحصة, وذلك على نحو التالي:

$$\text{1- نسبة كلام المعلمين} = \frac{\text{مجموع التكرارات الفئات من 1-8}}{\text{مجموع التكرارات الكلي من 1-16}} \times 100 = \%66$$

$$\text{2- نسبة كلام المتعلمين} = \frac{\text{مجموع تكرارات من 9-12}}{\text{مجموع التكرارات الكلية من 1-16}} \times 100 = \%32$$

$$\text{3- نسبة انقطاع التواصل} = \frac{\text{مجموع تكرارات الفئات من 13-16}}{\text{مجموع التكرارات الكلية من 1-16}} \times 100 = \%3$$

$$\text{4- نسبة حديث المعلم المباشر} = \frac{\text{مجموع تكرارات االفئات من 1-4}}{\text{مجموع تكرارات االفئات من 1-8}} \times 100 = \%84$$

$$\text{5- نسبة حديث المعلم غير المباشر} = \frac{\text{مجموع تكرارات الأعمدة من 5-8}}{\text{مجموع تكرارات الأعمدة من 1-8}} \times 100 = \%16$$

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

6- نسبة حديث المتعلمين لحديث المعلم = $\frac{\text{مجموع الفئات من9-12}}{\text{مجموع تكرارات الفئات من 1-8}} \times 100 =$ %48

7- نسبة استجابة المعلم للمتعلمين = $\frac{\text{مجموع تكرارات الفئات من 5-7}}{\text{مجموع تكرارات الفئات من 1-8}} \times 100 =$ %15

8- نسبة أسئلة المعلم من كلام المباشر = $\frac{\text{مجموع تكرار الفئة 4}}{\text{مجموع التكرارات الفئات 1-4}} \times 100 =$ %23

9- نسبة المدح والثناء والتعزيز = $\frac{\text{مجموع تكرار الفئة 5}}{\text{مجموع تكرارات الفئات من 1-8}} \times 100 =$ %3

10- نسبة كلام المتعلمين مبادرة = $\frac{\text{مجموع تكرارات الفئات 9-11}}{\text{مجموع تكرارات الفئات من 9-12}} \times 100 =$ %93

11- نسبة الهدوء البناء = $\frac{\text{مجموع تكرارات الفئات من 13-14}}{\text{مجموع تكرارات الفئات من 13-16}} \times 100 =$ %53

12- نسبة الفوضى والشغب = $\frac{\text{مجموع تكرارات الفئات من 15-16}}{\text{مجموع تكرارات الفئات 13-16}} \times 100 =$ %47

13-عرض نتائج الدراسة وتفسيرها.

تم حساب النسب المئوية المتعلقة بكل فئة (نمط) سلوكي من أنماط التفاعل اللفظية بين المتعلمين والمعلمين أفراد العينة وبين المتعلمين بعضهم مع بعض؛ بغية مقارنة تلك النسب بالنسب القياسية التي اعتمدتها الدراسة وهي مستفادة من الدراسات السابقة وذلك كما يأتي :

1- نسبة كلام المعلمين = $\frac{\text{مجموع تكرارات الفئات من 1-8}}{\text{مجموع تكرارات الفئات 1-16}} \times 100 = \frac{557}{1080} \times 100 =$ %52

وهذه النسبة قليلة حيث أنها تقل عن المعدل العام الذي يبلغ 68 % ومع ذلك فقد كان كلام المعلمين المباشر أكثر من كونه غير مباشر. تفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلم حريص على تقديم الأفكار وطرح السئلة للطلبة. كما تعلل الباحثة ذلك بأن يغلب على كثير من المعلمين الإسهاب في الشرح لجذب انتباه الطلبة. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الفرا، 2004) ودراسة (المرشد،2010) التي توصلت إلى أن كلام المعلم المباشر أكثر من غير المباشر.

2- نسبة كلام المتعلمين = $\frac{\text{مجموع تكرارات الفئات من 9-12}}{\text{مجموع تكرارات الفئات 1-16}} \times 100 = \frac{233}{1080} \times 100 =$ %22

وتعدهذه النسبة منخفضة، إلا أنه من الممكن تفسير هذه النتيجة بأنها تناسب متعلمي مرحلة التعليم العالي حيث الإجابة عن الأسئلة شفاهة وكتابة والترديد الجماعي خلف المعلم قليلة في المقررات الدراسية. كما يمكن أن تعزى قلة كلام المتعلمين إلى طبيعة مادة اللغة الإنجليزية حيث يغلب عليها حل الأنشطة.

3- نسبة انقطاع التواصل = $\frac{\text{مجموع تكرارات الفئات من 13-16}}{\text{مجموع تكرارات الفئات 1-16}} \times 100 = \frac{290}{1080} \times 100 =$ %27

وهذه النسبة تعد مرتفعة جدا حيث أنها تجاوزت المعدل المطلوب لها 3% مما يدلل على وجود مشاكل متعلقة بضبط الصف. تفسر الباحثة أيضا ذلك إلى انشغال الطلبة بحل الأنشطة والتمارين حيث يتطلب ذلك التركيز وانقطاع الحديث.

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

4- نسبة كلام المعلم المباشر = مجموع تكرارات الفئات من 1-4 / مجموع تكرارات الفئات 1-8 ×100= 472/557 ×100= %85

وتعد هذه النسبة مرتفعة إذ تجاوزت المعدل المناسب لها وهو 66% ولعل مما ساعد على ذلك طبيعة المرحلة التعليمية ، وتصنيف توجيه الأسئلة ضمن هذه الفئة.

5- نسبة كلام المعلم غير مباشر = مجموع تكرارات الفئات من 5-8 / مجموع تكرارات الفئات 1-8 ×100= 85/557 ×100= %15

وهذه النسبة مقبولة وتقارب من النسبة القياسية إلا أنه يلاحظ أن أغلبها ثناء وتعزيز 13% تقريباً في حين أن تقبل المشاعر والأفكار لم يتجاوز 2% تقريباً وهذا يعني أن المعلم لم يكن يستند بالقدر الكافي إلى أراء وأفكار المتعلمين .

6- نسبة كلام المتعلمين لحديث المعلم = مجموع تكرارات الفئات من 9-12 / مجموع تكرارات الفئات 1-8 ×100= 233/557 ×100= %42

وهذه النسبة مقبولة وقريبة من النسبة القياسية.

7- نسبة شرح المعلم من كلامه المباشر = مجموع تكرارات الفئة 1 / مجموع تكرارات الفئات 1-4 ×100= 221/472 ×100= %47

وهذه النسبة تعدّ مرتفعة وتدل على كلام المعلم المباشر ويكثر الكلام داخل الصف كما تبلغ نسبة شرحه وإلقاءه 47% من مجموع كلامه المباشر وغير المباشر .

8- نسبة أسئلة المعلم من كلامه المباشر = مجموع تكرارات الفئة 4 / مجموع تكرارات الفئات 1-4 ×100= 114/472 ×100= %24

وتشير هذه النسبة إلى أن سير التفاعل بين المعلم والمتعلمين إيجابي عند استخدام الأسئلة. تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن مهارة توجيه الأسئلة تحث الطلبة على التفاعل، كما أنها تسهم في معرفة الفروق الفردية بين الطلبة.

9- نسبة المدح والثناء والتعزيز =

مجموع تكرارات الفئة 5 / مجموع تكرارات الفئات 1-8 ×100= 43/557 ×100= %8

تعد هذه النسبة مرتفعة عن النسبة القياسية ولقد غلب الثناء اللفظي كعبارة احسنت، اجابة موفقة على عبارات الثناء. تفسر الباحثة هذه النتيجة كدلالة على حماس المعلم.

10- نسبة كلام المتعلمين مبادرة =

مجموع تكرارات الفئة 9-11 / مجموع تكرارات الفئات 9-12 ×100= 173/233 ×100= %74

تعد هذه النسبة منخفضة عن النسبة القياسية ما يدل على ايجاد مساحة للطلاب للتعبير عن ارائهم والمبادرة بأفكارهم. كما يمكن تفسير النتيجة بانخراط الطلبة في المهمة واستمتاعهم بأدائها.

مجموع تكرارات الفئة 13-14 ×100= 245 ×100= %84

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

11- نسبة الهدوء مجموع تكرارات الفئات 13-16 / 290

البناء =

تعد هذه النسبة مرتفعة اذ استغرق المتعلمون وقتا كبيرا في الهدوء البناء لحل أنشطة معينة ولعل طبيعة مادة اللغة الإنجليزية وأنشطتها هي التي أدت إلى ذلك.

12- نسبة الفوضى والشغب =

$$\frac{\text{مجموع تكرارات الفئة 15-16}}{\text{مجموع تكرارات الفئات 13-16}} \times 100 = \frac{45}{290} \times 100 = 15.5\%$$

تعد هذه النسبة مرتفعة مما يدل على وجود مشاكل في ضبط الصف.

والجدول التالي يوضح خلاصة النتائج التي توصلت لها الدراسة:

م	فئات السلوك اللفظي	النسبة العامة	النسبة في الدراسة الحالية
1	نسبة كلام المعلمين	%66	%52
2	نسبة كلام المتعلمين	%32	%22
3	نسبة انقطاع التواصل	%3	%27
4	نسبة حديث المعلم المباشر	%84	%85
5	نسبة حديث المعلم غير المباشر	%16	%15
6	نسبة حديث المتعلمين إلى حديث المعلم	%48	%42
7	نسبة استجابة المعلم للمتعلمين	%15	%47
8	نسبة أسئلة المعلم من كلامه المباشر	%23	%24
9	نسبة المدح والثناء والتعزيز	%3	%8
10	نسبة كلام المتعلمين مبادرة	%93	%74
11	نسبة الهدوء الهادف البناء	%53	%84
12	نسبة الفوضى والشغب	%47	%15.5

ثانيا : نتائج المقابلة:

أشارت النتائج المستخلصة من المقابلات حول أنماط التفاعل اللفظي لأعضاء هيئة التدريس لما يلي:

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- تم مناقشة النتائج التي توصلت إليها أداة الملاحظة السابقة فيما يخص سيادة أسلوب المعلم المباشر على سير الموقف الصفي، ولقد وجدت الباحثة من خلال المقابلة بأن المعلمين يعزون ذلك لعدم مبادرة الطلاب بأفكارهم وآرائهم مما يؤدي الى سيطرة المعلم على الموقف الصفي.
- حصل الهدوء البناء على نسبة كبيرة فاقت النسبة القياسية مما دلل على وجود خلل في تقسيم سير المحاضرة وعند مناقشة الأمر عند المقابلة، علل المعلمون طول فترة الهدوء الهادف بصعوبة الأنشطة وطولها وأنها تحتاج وقتا طويلا للاجابة.
- فيما يخص تدني نسبة قبول افكار المتعلمين ومشاعرهم، قال المعلمون بأن عمر الطلبة ومرحلتهم التعليمية هي السبب في كون الطلاب لا يبادلون افكار والمشاعر مع معلميهم، فهم فقط يريدون أن يتلقوا الدرس بصورة سريعة دون الخوض في نقاشات واستفسارات.
- بشكل عام فقد حصل المعلمون على تقدير جيد في مهارات التفاعل اللفظي.

التوصيات:

- توصي الباحثة بضرورة تعريف المعلمين وإقامة دورات تدريبية لهم من أجل استخدام أداة فلاندرز كأداة للتغذية الراجعة لتحسين التفاعل اللفظي لديهم.
- القيام بدراسة واسعة وشاملة على مستوى الجامعات والكليات والمدارس العمانية لوضع مقارنات في نسب التفاعل اللفظي لدى معلمي هذه المؤسسات.

قائمة المراجع

[1] إبراهيم، مجدي؛ وحسب الله، محمد (2002). التفاعل الصفي: مفهومه- تحليله- مهاراته. القاهرة: عالم الكتب.

[2] حماد، عفاف (2006). تحليل التفاعل اللفظي بين المعلم والطالب في المرحلة الثانوية العامة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

[3] حميد، سلمى؛ وحمدي، خالد (2009). أثر استخدام نظام فلاندرز في تحصيل طالبات الصف الخامس في مادة التاريخ. مجلة ديالالي، 33 (2)، 44-70.

[4] الخطايبة، ماجد؛ والطويسي، أحمد والسلطاني، عبدالحسين (2002). التفاعل الصفي. عمان: الطريق للنشر والتوزيع.

[5] رمزي، عبدالقادر (2005). التفاعل الصفي، الإدارة المدرسية، والإشراف التربوي. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

[6] الرهيط، عبدالرحمن (1425). العلاقة بين نتائج تقويم الأداء الوظيفي للمعلم المتميز في مراحل التعليم العام ونسب التفاعل اللفظي في أداة فلاندرز (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.

[7] سمارة، فوزي (2007). التفاعل الصفي. عمان: الطريق للنشر والتوزيع.

[8] السيد، يسري (2014). التفاعل اللفظي وعملية التدريس. مجلة التربوي الإسلامي العربي،10 (3) 47-105.

[9] الطيطي، محمد (2010). إدارة التعلم الصفي. الأردن: دار الامل للنشر والتوزيع.

[10] العشي، نوال (2008). إدارة التعلم الصفي. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

[11] عقل، فواز (2008). عناصر التفاعل الصفيفي حصة اللغة الإنجليزية كما يراه طلبة الثانوية العامة في مدينة نابلس/فلسطين. مجلة جامعة النجاح للبحوث الإنسانية، 22 (1)، 71-94.

[12] العيسوي، جمال وموسى، محمد (2003). مدى تمكن طالبات كلية التربية- جامعة الإمارات العربية المتحدة من بعض مهارات الاتصال اللغوي الشفهي. مجلة القراءة والمعرفة 28(2)، 20-70

[13] الفرا، اسماعيل (2004). تقويم الأداء التدريسي اللفظي الصفي لمعلمي مرحلة التعليم الأساسية الدنيا من خريجي الجامعات الفلسطينية، ورقة علمية لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس المفتوحة، رام الله .

[14] قطامي، يوسف وقطامي، نايفة (2000). إدارة الصفوف. عمان: دار الشروق.

[15] المرشد، يوسف (2010). مدى استخدام معلمي الدراسات الإجتماعية لمهارات الاتصال في تدريس تلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، 73(3)، 147-172

[16] المولا، علا؛ والشرع، إبراهيم (2013). أثر استخدام اللوح التفاعلي في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في الرياضيات وفي تفاعلهم اللفظي في أثناء التدريس في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، 40 (3)، 1119-1134.

[17] الهادي، عوين (2009). أنماط الاتصال الصفي اللفظي لدى معلمي التعليم الإبتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح. الجزائر.

References

[1] Allwright, D. (1984). The importance of interaction in classroom language learning. *Journal of Applied Linguistics. 5*(2). 156-171.

[2] Amidon, E & Flanders, N. (1963). *The Role of Teacher in the Classroom*. Minnesota, USA.

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[3] Amidon, E, & Flanders. N. “The effects of direct and indirect teacher influence on dependent-prone students learning geometry (1961). *Journal of Educational Psychology***,** 52, 286-291.

[4] Amidon, E., & Flanders, N. A. (1961). The effects of direct and indirect teacher influence on dependent-prone students learning geometry. *Journal of Educational Psychology*, *52*(6), 286.

[5] Flanders, N. (1962). Using interaction analysis in the in-service training of teachers. *The Journal of Experimental Education*, *30*(4), 313-316.

[6] Flanders, N. (1970). Analyzing teaching behavior. Addison- Wesley.

[7] Freiberg, H. (1981). Three decades of the Flanders Interaction Analysis System. *Journal of Classroom Interaction*, *16*(2), 1-7

[8] Kleinman, S. "Assessing teacher effectiveness: the state of the art. (1966). Science Education 50, 234-238.

[9] Walker, R., & Adelman, C. (1975). Interaction analysis in informal classrooms: a critical comment on the Flanders system. *British Journal of Educational Psychology*, *45*(1), 73-76.

[10] Weber, A. (1967). Relationships between teachers’ behaviors and pupils’ creativity in the elementary school. Syracuse University.

الملاحق

" أداة ملاحظة لتحليل التفاعل اللفظي الصفي باستخدام نظام الملاحظة المباشرة للصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي "

تحتوي هذه الأداة على ست عشرة فئة سلوكية ، يقوم الملاحظ بوضع شرطة (/) أمام السلوك المناسب في حالة حدوثه داخل الفصل وذلك كل عشر ثواني ولمدة خمس وثلاثين دقيقة ، وتترك الخمس دقائق الأولى ، ويدل عدد الشرطات على درجة حدوث السلوك وبمقارنته بأنواع السلوك والتفاعل الصفي الأخرى يتم معرفة نسبة تكراره في الحصة أو المدة المحددة منها ، وإذا صدر سلوك لفظي غير مدون هنا وله صلة بمحتوى الأداة فإنه يمكن تدوينه في نهاية الأداة ثم يتم حساب عدد مرات تكرارها وذلك مقارنة بالزملاء الآخرين الذين يخضعون للملاحظة نفسها .

المعلم	التخصص	المدرسة	الصف	التاريخ	المجموع
أنواع السلوك اللفظي		*فئات السلوك اللفظي الصفي*	*عدد تكرارات كل فئة سلوكية*		
أ.كلام المعلم المباشر (مبادرة المعلم) :ويظهر ذلك عند الشرح والإلقاء وإعطاء توجيهات وانتقاد تصرفات أو توجه أسئلة للمتعلمين . ويلاحظ أن توجيهات المعلم التي لا يعطيها استجابة مباشرة تسجل ضمن الفئة (1) وكذلك الأسئلة التي يسألها المعلم ويجيب عنها هو تسجل ضمن الفئة (1) أما الأسئلة التي تحمل التهكم تسجل ضمن الفئة(3) مثل ، لماذا تتكلم بدون إذن ؟		1-يشرح ويعطى معلومات وأفكار			
		2-يعطى توجيهات وأوامر وإرشادات			
		3-ينتقد تصرفات غير مرغوبة			
		4-يوجه أسئلة			
ب.كلام المعلم غير المباشر (استجابة المعلم) : ويظهر ذلك عند الثناء والتعزيز وقبول مشاعر المتعلمين وقبول أفكارهم والإجابة عن أسئلتهم		5-الثناء والتعزيز (المكافأة والتعليق، والتغذية الراجعة)			
يلاحظ أن الدعابات الخالية من التهكم وتصحيح الدفاتر تدخل ضمن الفئة (5) وإذا قال المعلم للمتعلم المريض مثلاً :شفاك الله... واذهب واطلب إذن من الإدارة تسجل في فئتين الأولى في فئة (6) والثانية في فئة (2)		6-قبول مشاعر المتعلمين وعواطفهم			
		7-قبول أفكار المتعلمين وتعليقاتهم			
		8-الإجابة عن أسئلة المتعلمين			
ج.كلام المتعلمين وتفاعلاتهم (استجابة ومبادرة) :ويظهر ذلك عند إجابة المتعلمين عن أسئلة أو عند سؤالهم للمعلم أو استجابتهم بالقراءة أو التسميع أو حديث بعضهم مع بعض أو الإجابة التلقائية من المتعلم دون الطلب منه ذلك .وما يلفظه المعلم من كلام يسجل في الفئة رقم (1) وما يردده المتعلمون بعده يسجل في الفئة رقم (10).		9-إجابة المتعلم عن سؤال شفاهة أو كتابة			
		10- استجابة المتعلم بالقراءة أو الترديد الجماعي خلف المعلم			
		11- سؤال المتعلم أو إعطاء معلومات مبادره منه			
		12-إجابات المتعلمين لأقرانهم			

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

د.انقطاع التواصل (الهدوء والفوضى) :وذلك عندما يكون الهدوء بناءً هادفاً للقيام بنشاط صفي كحل التمارين في الدفتر أو على السبورة أو الهدوء قبل الإجابة ، وكذلك فوضى المتعلمين الناتجة عن اختلاف المتعلمين بعضهم مع بعض أو مع المعلم وكذلك الارتباك والشغب الذي يسود لعدم انضباط الفصل والسيطرة عليه ويبدأ التسجيل في هذه الأداة من الفئة رقم (13). وينتهى بها أيضا . وعندما يقول المتعلمون أنا يا أستاذ بصوت مرتفع تسجل في الفئة رقم (15).	13-الهدوء البناء الهادف		
	14-هدوء المتعلمين من أجل التفكير		
	15-فوضى المتعلمين		
	16-شغب وارتباك		
تعليقات وإضافات أخرى : تتعلق بأي سلوك لفظي لم يذكر آنفاً يرغب الملاحظ في تدوينه .			

توقيع الملاحظ

© 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.